بتوجيهات خليفة .. نائب رئيس الدولة يعتمـــ

محمد بن راشد: نحن دولة مغرمة بالمـ

نائب رئيس الدولة:

- الإمارات تنظر للمستقبل كأحد مكونات الحاضر وتطورنا اليوم نتاج تجارب غنية
- نسعى لخلق نظام حكومي متكامل لاستشراف المستقبل في كل القطاعات التي تهمنا
- المستقبل يحمل فرصاً وتحديات وتحديد هذه الفرص مبكراً الخطوة الأهم للتعامل معها
- استراتيجية حكومة الإمارات للمستقبل شاملة وتركز على كل القطاعات دون استثناء
- سأتابع شخصياً التزام الجهات بتطبيق الاستراتيجية ومبادراتها ونتائجها

■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف ومنصور بن زايد

دبي ـ البيان

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» بوزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، والتي تهدف للاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كل القطاعات الحيوية في الدولة، وتحليلها ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى لها على كل المستويات، لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة.

تحديات

وتأتي استراتيجية المستقبل الجديدة لتحقيق رؤية صاحب السمو رئيس الدولة ونائبه، ليكون التغيير الوزاري الأكبر في هيكلية الحكومة الذي تم إعلانه في فبراير الماضي، خطوة رئيسية في تشكيل حكومة المستقبل التي تسعى لتبني كل الفرص العالمية الجديدة، واستباق التحديات الاقتصادية والاجتماعية المقبلة.

وتشمل الاستراتيجية بناء نماذج مستقبلية للقطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية والبيئية، ومواءمة السياسات الحكومية الحالية، إضافة لبناء قدرات وطنية في مجال استشراف المستقبل وعقد شراكات دولية وتطوير مختبرات تخصصية، وإطلاق تقارير بحثية حول مستقبل مختلف القطاعات في الدولة.

وتهدف الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، لوضع أنظمة حكومية تجعل من استشراف المستقبل جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية، وإطلاق دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل كل القطاعات الحيوية، ووضع الخطط والسياسات بناء على ذلك.

كلية متخصصة

وتتضمن الاستراتيجية الجديدة مجموعة من المبادرات، منها إنشاء كلية متخصصة للمستقبل في الدولة، وإرسال بعثات تخصصية للجامعات الدولية الرئيسية في مجال التخطيط الاستراتيجي، وإطلاق تقرير دوري من مجلس الوزراء حول استشراف مستقبل الدولة، يتم تحديثه كل سنة بناء على التطورات، ويكون مرجعاً لكافة خطط استشراف المستقبل إضافة لبناء شراكات مع أهم المنصات الدولية، وإطلاق مختبرات حكومية متخصصة في بناء سيناريوهات المستقبل، وتشكيل فرق عمل وزارية في القطاعات ذات الأولوية لمتابعة واستشعار أهم التطورات في قطاعاتهم، والعمل على الاستغلال الأمثل لهذه التطورات خدمة لمصالح وتوجهات واستراتيجيات الدولة.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال اعتماده للاستراتيجية: «نحن دولة كنا منذ البداية مغرمين بالمستقبل ومتطلعين له، وهذا أحد أهم أسرار نجاحاتنا التي نراها اليوم»، وأضاف سموه: «نسعى لخلق نظام حكومي متكامل لاستشراف المستقبل في كل القطاعات التي تهمنا، والهدف هو استباق التحديات واستغلال الفرص»، وتابع سموه: «المستقبل يحمل فرصاً وتحديات، ومعرفة وتحديد هذه الفرص والتحديات بشكل مبكر هي الخطوة الأهم للتعامل معها».

تجارب

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن دولة الإمارات تنظر للمستقبل كأحد مكونات الحاضر، وأن التطور الذي تشهده اليوم، هو نتاج لتجارب غنية امتدت عبر عقود طويلة، مستندة في ذلك إلى رؤى مستقبلية واضحة.

وتابع سموه: «إن استراتيجية حكومة الإمارات للمستقبل شاملة، وتركز على كل القطاعات دون استثناء، وهي نتاج لجهود وفكر ورؤية أبناء الإمارات لمستقبل دولتهم، لتعبر بالإمارات إلى المستقبل بأمان، ما يجعلها وثيقة مهمة تتعهد فيها الحكومة بتحقيق مرحلة جديدة من العمل الوطني المبني على التفكير الاستباقي، فهي منهج عمل قريب ومتوسط وبعيد المدى إلى مستقبل يرتقي بجودة حياة ومستوى رفاه المواطنين وسعادتهم، ويحقق المصالح العليا لدولتنا وشعبنا».

حشد الطاقات

وقال سموه: «الهدف من هذه الاستراتيجية هو تأصيل فكر حكومة المستقبل في العمل الحكومي، وتوحيد الجهود وحشد الطاقات باتجاهه، في إطار واضح يسهل على الجميع التعامل مع المستقبل ضمن محاور محددة وأسلوب عمل واضح، فهي ترسم آليات التفكير والعمل لبناء المستقبل الذي يتطلب منا جميعاً العمل كفريق واحد، نتشارك فيه الأدوار والمسؤوليات للوصول إلى حكومة المستقبل التي نصبو إليها، والتي نريدها نموذجاً لعمل حكومي واقتصادي وتنموي مستدام لخدمة المواطن، ونموذجاً يحتذى لجميع دول العالم».

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أبناء الإمارات هم أهم قدرات المستقبل، وقد وجهنا بوضع بنية تحتية تنظيمية ومادية قوية لبناء المستقبل والاستثمار في الكوادر الوطنية لتحقيق الاستدامة في مجال استشراف المستقبل»، وشدد سموه على أهمية تجاوز أساليب ووسائل التفكير النمطية والتقليدية إلى الأساليب المستقبلية.

وتابع سموه: «في الوقت الذي يتغير فيه العالم في كل لحظة لا بد أن تتغير أساليب التفكير التقليدية إلى أخرى حديثة وعصرية نابعة من روح العصر، وهذا يجب أن يترجم في الخطط والمبادرات والمشاريع والسياسات الحكومية، فعلى الحكومات مواءمة خططها وبرامجها وسياساتها وتشريعاتها مع التوجهات المستقبلية، وحكومتنا ستكون السباقة في تبني وترسيخ هذه الثقافة ونشر الوعي بأهميتها في المجتمع». وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد: «سأتابع بنفسي وبشكل شخصي التزام الجهات بتطبيق الاستراتيجية والمبادرات المنبثقة عنها، والنتائج التي تحققها، ما يضمن أن تكون حكومتنا رائدة المستقبل ومرجعية لحكومات العالم في تحويله إلى نموذج عمل حكومي، ما يعود على مجتمعنا بالنفع والخير ويحقق له السعادة والرخاء، وأن يعم الخير على المنطقة والعالم».

وأضاف سموه أن الإمارات تمكنت من تحقيق مكانتها الريادية عالمياً بفضل الابتعاد عن التفكير التقليدي والتركيز على الاستشراف المبكر للمستقبل ووضع سيناريوهات واستراتيجيات استباقية له، والاستفادة من التقنيات الحديثة لرصد المعلومات وتحليل البيانات والتوظيف الأمثل للكفاءات البشرية، فتمكنت من تحويل التحديات إلى فرص وإطلاق المبادرات الاستباقية القادرة على رسم ملامح المستقبل، وإيجاد الحلول لمواجهة التحديات والتغيرات التي تواجهنا في مسيرتنا نحو الريادة العالمية.

3 محاور

وتتضمن الاستراتيجية 3 محاور رئيسية هي آلية عمل الحكومة ومحور بناء القدرات، ومحور وجهة المستقبل، وتقع ضمن كل محور مهام وواجبات سنعمل على تنفيذها ضمن الجدول الزمني المحدد.

وسيتم العمل على محور آلية عمل الحكومة عبر تعزيز تفكير الجهات الحكومية بطريقة مستقبلية واستشراف المستقبل، وإجراء الدراسات ورسم السيناريوهات للتوجهات المستقبلية، والعمل على تحويلها إلى مبادرات يتم إدراجها في الخطط والسياسات حسب الأولويات الاستراتيجية.

وستعمل الجهات ضمن مجموعات تركز على استشراف مستقبل موضوعات معينة في قطاعات محددة، تراعي عوامل ومتغيرات البيئة الخارجية التي تحكم التوجهات المستقبلية العالمية والإقليمية في مختلف النواحي، على سبيل المثال اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً، ستقوم الجهات الحكومية بإشراك المجتمع في بناء المستقبل من خلال تنظيمها لأنواع مختلفة من المختبرات والمبادرات بشكل سيترك أثراً إيجابياً كبيراً في القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع.

وسيتركز دور الوزراء على قيادة جهود الاستشراف من خلال التفكير الاستراتيجي والتوجيه والمواءمة مع توجهات المستقبل بطريقة استراتيجية، ومتابعة تطبيقها، ووضع دراسات وسيناريوهات لمستقبل القطاعات التابعة لهم، ورسم الخطط والسياسات بناء عليها. كما سيعمل الوزراء على تطوير دراسات وتقارير لمستقبل القطاعات والجهات التي يرأسونها ومناقشتها في جلسة مخصصة لموضوع المستقبل في مجلس الوزراء، إضافة إلى التنسيق مع الحكومات المحلية والقطاع الخاص بخصوص مستقبل القطاعات.

وسيكون مؤشر الأداء الرئيسي في مجال المستقبل هو وضع الخطط والمبادرات والسياسات التي يتم اقتراحها بناء على استشراف ودراسة علمية للمستقبل وتوجهاته، كما سيلعب الوزراء دوراً مهماً في تمثيلهم للدولة والحكومة ومبادراتها الخاصة بالمستقبل كل في مجاله.

تنسيق

وستتولى وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل دور الداعم والمنسق لجهود استشراف المستقبل، لمساندة الجهود والمبادرات والمشاريع والسياسات المستقبلية للجهات ومتابعة تنفيذها، والعمل على الدراسات والتقارير الاستراتيجية المستقبلية التي ستمكن الجهات من العمل على استشراف المستقبل بفعالية، ومواءمة ومتابعة خطط الحكومة وبرامجها وسياساتها وتشريعاتها مع التوجهات المستقبلية. كما ستعمل على ترسيخ ثقافة المستقبل كتوجه حكومي، ونشر الوعي بأهميتها وبناء القدرات وتعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية للمستقبل.

وتركز استراتيجية الإمارات للمستقبل، على موضوعات تشمل قطاعات مستقبل رأس المال البشري والشباب، مستقبل التكنولوجيا والأنظمة الذكية، مستقبل الاستدامة والبيئة وتغير المناخ، مستقبل البنية التحتية والمواصلات، مستقبل الصحة، مستقبل التعليم، مستقبل التنمية المستدامة، مستقبل بيئة الحياة الإيجابية والسعيدة، مستقبل الطاقة، مستقبل الاقتصاد والأمن الاقتصادي والتجاري، مستقبل الموارد المالية، مستقبل الحكومة والخدمات الحكومية، مستقبل العلاقات الدولية والسياسية، مستقبل الأمن المائي والغذائي، ومستقبل الأمن الإلكتروني.

وبناء على استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل تم الكشف عن مهام جديدة في الحكومة الاتحادية يطلق عليها «إدارة الاستراتيجية والمستقبل»، وهذا المنصب سيكون في كل جهة حكومية اتحادية، وبهذا تكون حكومة الإمارات هي الأولى في استحداث وظيفة مدير الاستراتيجية والمستقبل.

بنية تحتية

وبالنسبة لمحور قدرات المستقبل، وجهت القيادة بوضع بنية تحتية تنظيمية ومادية قوية لبناء المستقبل والاستثمار في الكوادر الوطنية. وستقوم الحكومة ببناء القدرات لتحقيق الاستدامة في مجال استشراف المستقبل من خلال إدراج أساسيات استشراف المستقبل بشكل مبسط في المناهج التعليمية للمدارس، ومن خلال بعثات بناء القدرات الوطنية في مجال المستقبل، وإطلاق الأدوات المصممة خصيصاً لحكومة الإمارات، وتدريس تخصصات المستقبل في الجامعات الوطنية، وفي برامجص بناء القدرات الحكومية لتلبي احتياجات كل القطاعات.

تحويل

سيقود الوزراء من خلال محور وجهة المستقبل تحويل وزاراتهم إلى نموذج لوزارات المستقبل، وتمثيل الدولة كسفراء للمستقبل، وإبراز ريادتها المستقبلية في شتى المجالات، حيث ستعمل الحكومة من خلال محور وجهة المستقبل على تعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية رائدة للمستقبل المستدام، من خلال المبادرات ومنصات الفكر المستقبلية وتبادل المعرفة في مجال المستقبل، مثل القمة العالمية للحكومات وإطلاق واستضافة مبادرات عالمية جديدة كالاجتماعات السنوية لمجالس المستقبل العالمية، كما سيتم العمل على تطوير شراكات استراتيجية مع المنتديات ومراكز الفكر المستقبلية، ومنصات وشبكات خبراء المستقبل والجامعات داخل وخارج الدولة.

ـــد استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل

ـــستقبل وهذا أحد أهم أسرار نجاحنا

■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وسيف ومنصور بن زايد ومحمد القرقاوي وراشد العامري خلال إطلاق الاستراتيجية | تصوير: سيف محمد

إضاءات على الاستراتيجية:

- بناء نماذج مستقبلية للقطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية والبيئية
- تطوير القدرات الحكومية واستحداث مهام جديدة لمديري الاستراتيجية
- توسيع التخطيط الاستراتيجي الحكومي ليكون على 3 مراحل مستقبلية
- دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل القطاعات ووضع الخطط والسياسات
- كلية لدراسات المستقبل وبعثات لاستشراف المستقبل لجامعات عالمية

تهدف استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل إلى وضع أنظمة حكومية تجعل من استشراف المستقبل جزءاً من عملية التخطيط الاستراتيجي في الجهات الحكومية، وإطلاق دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل القطاعات الحيوية كافة، ووضع الخطط والسياسات بناء على ذلك.

دولة المستقبل

هي الدولة التي يكون لديها الرؤية والمرونة والمبادرة والقدرة الاستباقية الناجحة والمستدامة على:

- الاستشراف والاستكشاف المبكر للتحديات والأزمات المستقبلية وتحليلها ومعالجتها ووضع الخطط الاستباقية لها
- مواجهة تحديات وغموض المستقبل ومعالجة أغراضها بشكل مؤسسي منظم.
- استغلال الفرص المستقبلية بناء على الرؤى والقيم والأهداف الوطنية المستقبلية بعيدة المدى على كافة المستويات لتحقيق إنجازات نوعية

عوامل النجاح الرئيسية

- بناء القدرات
- الاستثمار بعيد المدى
- تطوير البنى التحتية
- المرونة
- التخطيط

مراحل استشراف المستقبل

5
المستقبل القريب:
هو المستقبل الذي يمتد من سنة إلى خمس سنوات ونعيشه اليوم تحت مظلة رؤية الإمارات 2021.

10
المستقبل المتوسط:
هو المستقبل الذي يمتد حتى فترة 10 سنوات.

+10
المستقبل البعيد:
هو المستقبل الذي يمتد لأكثر من عشر سنوات.

آلية العمل

1. الجهات الحكومية:

- التفكير في مستقبل القطاعات وبناء الجاهزية للمستقبل
- وضع دراسات وسيناريوهات لاستشراف مستقبل القطاعات التابعة لهم
- التنسيق مع الحكومات المحلية والقطاع الخاص بخصوص مستقبل القطاعات

2. إدارة الاستراتيجية والمستقبل:

- تعزيز فكر وثقافة استشراف المستقبل في الجهة وجعلها عملاً مؤسسياً يومياً
- دمج المبادرات والسياسات المستقبلية في استراتيجية الجهة الحكومية
- تطوير مشاريع استشراف المستقبل من خلال فريق العمل الداخلي للجهة الحكومية
- رفع التقارير للوزير/ رئيس مجلس الإدارة بصورة دورية للاطلاع على جهود الجهة بخصوص المستقبل
- يكون المنسق الرئيسي لتنفيذ منهجيات وأدوات استشراف المستقبل في الجهة الحكومية
- قياس وتحليل ومتابعة نتائج استشراف المستقبل في الجهة الحكومية

3. المجتمع:

إطلاق تحدي الإمارات للمستقبل لتصميم حلول لتحديات الجهات الحكومية من قبل طلبة الجامعات حسب الحاجة في القطاعات الحيوية لاستشراف المستقبل:

القطاعات الحيوية لاستشراف المستقبل

الحكومة والخدمات الحكومية:
استشراف مستقبل الحكومة والقطاع الحكومي والخدمات الحكومية والتوجهات المستقبلية وشكل الحكومة مستقبلاً.

التعليم:
استشراف مستقبل التعليم والمدارس في العالم والتحديات والتحولات المستقبلية والمهارات المطلوبة.

الطاقة والمعادن:
استشراف مستقبل الطاقة والمعادن وآثار أسعار البترول ووضع الإجراءات والسياسات الاستباقية.

بيئة الحياة الإيجابية والسعيدة:
استشراف مستقبل السعادة والتسامح وأثرهما على الحكومة والمجتمع.

الاستدامة والبيئة والتغير المناخي:
استشراف مستقبل البيئة والتغير المناخي والاستدامة والانبعاثات الكربونية والتوجهات المستقبلية لها ووضع الخطط والسياسات المستقبلية لها.

الاقتصاد والأمن الاقتصادي والتجاري:
استشراف مستقبل الاقتصاد والأمن الاقتصادي والنقل ودراسة التوقعات الاقتصادية وأثرها على الاقتصاد والسياسات المستقبلية.

العلاقات الدولية والسياسية والأمن:
استشراف مستقبل العلاقات الدولية والسياسات والدفاع والأمن بناء على التوجهات المستقبلية ووضع الخطط لها.

التكنولوجية والأنظمة الذكية:
استشراف مستقبل تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الذكية بناء على التوجهات المستقبلية وأثرها على البنية التحتية.

الصحة:
استشراف مستقبل قطاع الصحة والرعاية الصحية في العالم وتوقعات الطلب المستقبلي والتوصيات الاستباقية.

البنية التحتية والمواصلات:
استشراف مستقبل البنية التحتية والتوقعات على الطلب والتوسعات المستقبلية في هذا المجال ووضع الخطط لها.

رأس المال البشري والابتكار:
استشراف مستقبل السكان والشباب وأثرهما على الاقتصاد والموارد البشرية وسوق العمل والمهارات ووظائف المستقبل.

التنمية المجتمعية المستدامة:
استشراف مستقبل التنمية الاجتماعية المستدامة والتوجهات المستقبلية لها وأثرها على تنمية المجتمع ووضع السياسات الاستباقية.

الأمن الإلكتروني:
استشراف مستقبل الأمن الإلكتروني والاتصالات بناء على التوجهات المستقبلية ووضع الخطط والسياسات المستقبلية لها.

الأمن المائي والغذائي:
استشراف مستقبل الأمن المائي والغذائي بناء على التوجهات المستقبلية ووضع الخطط والسياسات المستقبلية لها.

البيان

إعداد: فادية هاني
غرافيك: فاطمة الفلاسي

تفاعل واسع مع استراتيجية الإمـ

محمد القرقاوي: تكوين نموذج متفرد لحكومة المستقبل

دبي ـ البيان

أكد معالي محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، أن «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» تجسّد توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتكوين نموذج متفرد لحكومة المستقبل في الإمارات، يعتمد على استشراف المستقبل وإيجاد الفرص والحلول الاستراتيجية المبتكرة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

وأوضح معالي محمد القرقاوي أن الاستراتيجية تعتمد العمل على 3 مراحل، هي مرحلة المستقبل القريب، ومرحلة المستقبل المتوسط، ومرحلة المستقبل البعيد، وقال: «إن مرحلة المستقبل القريب تجسّد المستقبل الذي نعيشه اليوم تحت مظلة رؤية الإمارات 2021 وعلى مدى السنوات الـ5 المقبلة، وسيتم العمل خلال هذه المرحلة على تنفيذ الرؤية والمبادرات المتعلقة بها، بناءً على مخرجات استشراف المستقبل الخاص بهذه المرحلة».

وضع السيناريوهات والحلول الاستباقية لمتغيرات وتطورات الغد

وأضاف: «تم تحديد مرحلة المستقبل المتوسط بفترة 5 سنوات، لتكون أكثر تجاوباً وجاهزية للتغيرات المتسارعة، وبما يناسب الإمارات وظروف المنطقة، أما مرحلة المستقبل البعيد فقد حددت من 5 إلى 10 سنوات، وستعمل حكومة الإمارات على استشراف مستقبلها ورسم ملامحه في كل المجالات».

وأشار معاليه إلى أن استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل هي محرك أساسي لجهود حكومة الإمارات، لترسيخ صيغة عمل تستخدم أدوات المستقبل للتعامل مع التوجهات والمحركات العالمية والفرص والتحديات المستقبلية، ووضع السيناريوهات والفرص والحلول الاستباقية لمتغيرات وتطورات الغد على أسس علمية بحتة.

وتتضمن الاستراتيجية 3 محاور رئيسية هي آلية عمل الحكومة ومحور بناء القدرات، ومحور وجهة المستقبل، وتقع ضمن كل محور مهام وواجبات سنعمل على تنفيذها ضمن الجدول الزمني المحدد.

مسؤولون: خطوة لبناء قدرات وطنية مبتكرة

متابعة: ناصر عارف، أسامة أحمد، مصطفى خليفة، عماد عبدالحميد، وائل نعيم، رحاب حلاوة، بشاير النعيمي، داوود محمد، موفق محمد، حسن الفرج، عصام الدين عوض، ناهد النقبي، وأحمد يحيى

رأى مديرو دوائر ومسؤولون أن استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس، تهدف إلى بناء نماذج مستقبلية للقطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية والبيئية، ومواءمة السياسات الحكومية الحالية، إضافة إلى بناء قدرات وطنية في مجال استشراف المستقبل.

تطوير

وأكد العميد الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان، أهمية استراتيجية حكومة الإمارات التي تأتي ضمن رؤية القيادة الرشيدة لاستشراف المستقبل، بوضع خطط تستثمر الفرص المتاحة لمواصلة التطور الذي شهدته الدولة، وما تحقق من إنجازات في مختلف الصُعد، والتركيز على تطوير الخدمات الصحية ومؤسسات التعليم، والاهتمام بتنمية الموارد البشرية لملاحقة التطور العلمي وثورة المعلومات.

وأوضح أن استراتيجية الحكومة ترتكز على نهج علمي وعملي، من أجل تحقيق غد زاهر ومشرق، مشيراً إلى أن الحكومة نجحت في وضع خطط خلال السنوات الماضية، أثمرت في وضع الدولة في مراتب متقدمة في مجال التنافسية، وتأتي استراتيجية المستقبل بهدف استكمال مسيرة التنمية، والاهتمام بإنشاء كليات متخصصة تستشرف المستقبل، وصنع قادة للمستقبل، واستغلال الفرص المتاحة في الدولة في مجالات الاقتصاد الحر، وفتح آفاق جديدة لعمل الشركات والمؤسسات.

استدامة

وأوضح اللواء علي بن علوان النعيمي، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، أن استحداث إدارة الاستراتيجية والمستقبل في كل جهة حكومية اتحادية يعد خطوة رائدة على طريق إعداد الدولة للمستقبل، لكون المستقبل اليوم سريع الخطى ويتميز بديناميكية عالية.

وأضاف أن الإمارات دائماً ما تسعى سعياً حثيثاً من أجل بناء نظام جودة وكفاءة من الطراز العالمي الحديث، ما يلزمنا جميعاً باتخاذ أفضل الخيارات واستشراف آفاقها، ويوفر لأجيال اليوم والغد مستويات راقية، لا تقل جودة عن تلك التي توفرها المؤسسات العريقة في العالم، وسوف تصبح هذه المبادرة مسألة لا غنى عنها، حتى يتمكن المرء من العمل بكفاءة في العديد من المجالات المختلفة للحياة الأكاديمية والمهنية على حد سواء.

رؤية

وأكد الشيخ محمد بن ركاض العامري، عضو المجلس الاستشاري في أبوظبي، أن الرؤية والرسالة والأهداف التي طرحتها الخطة الطموحة للحكومة تأتي تجسيداً للنهج الوطني في تقديم أفضل الخدمات في مجالات الحياة كافة، مما يسهم في ارتقاء الدولة والمجتمع، والإسهام في وضع الأسس والبرامج المبنية على نتائج ودراسات مستقبلية.

■ عبد الرحمن النقبي

■ علي بن علوان

■ سلطان النعيمي

■ محمد بن ركاض العامري

■ جاسم خلفان

■ محمد الكمالي

■ عبد الرحمن العور

■ عبد الله الحوسني

شراكات

وقال عبد الله بن عقيدة، الأمين العام لصندوق الزكاة، إن الاستراتيجية تدل على مدى حرص قيادتنا الرشيدة على تنمية المؤسسات الحكومية والعاملين فيها، وبالأخص إنشاء كلية متخصصة للمستقبل في الدولة، وإرسال بعثات تخصصية إلى الجامعات الدولية الرئيسة في مجال التخطيط الاستراتيجي، وإطلاق تقرير دوري من مجلس الوزراء عن استشراف مستقبل الدولة، يتم تحديثه كل سنة بناءً على التطورات، ويكون مرجعاً لخطط استشراف المستقبل كافة.

تحديات

وقالت ميثاء حمد الحبسي، نائبة الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات، إن الاستراتيجية ستنعكس علينا إيجابياً، من خلال الخطة المطروحة بإنشاء كلية متخصصة للمستقبل في الدولة، وإرسال بعثات تخصصية إلى الجامعات الدولية، وإطلاق تقرير دوري من مجلس الوزراء عن استشراف مستقبل الدولة، يتم تحديثه كل سنة، ويكون مرجعاً لخطط استشراف المستقبل كافة.

■ حصة آل مالك

■ سناء سهيل

■ منصور الخرجي

تنمية

وقال راشد البلوشي، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية، إن إطلاق استراتيجية حكومية متكاملة لاستشراف مستقبل القطاعات الحيوية بالدولة خطوة مميزة، ستسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات عالمياً، مشيراً إلى أن الاستراتيجية تعد بمنزلة دراسة استباقية لمعرفة أفضل السبل لمواجهة التحديات في مختلف القطاعات، وهو الأمر الذي يعني تشخيص الحلول المناسبة لها على النحو الذي يخدم في الحصيلة النهائية مسيرة التنمية الشاملة في دولتنا الحبيبة.

وأضاف أن أهمية الاستراتيجية التي جرى إطلاقها تكمن في نظرتها الشاملة إلى قضية التنمية، وهو ما ظهر جلياً من خلال تركيزها على جميع القطاعات التنموية، سواء التعليمية أو الاجتماعية والصحية، وغيرها من القطاعات الأخرى.

وأكد عبد الله الحوسني، المدير العام لشركة الإمارات دبي الوطني للخدمات المالية، أن الاستراتيجية جاءت في وقتها المناسب، وتشكّل نقطة تحول مهمة في مسيرة التخطيط التي تنتهجها الإمارات لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة التي تنفذها منذ سنوات، منوهاً بأنها ستسهم في تشخيص كل العوائق التي يمكن أن تواجه القطاعات التي تشكّل محور التنمية خلال المرحلة المقبلة وإيجاد حلول لها.

رسالة

قال د. عبد الرحمن الشايب النقبي، المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في رأس الخيمة، إن تواصل جهود القيادة لوضع الاستراتيجيات والمبادرات رسالة رائعة وقوية وبعيدة المدى لتمكين الشباب وتطوير مهاراتهم، من أجل توجيه بوصلة المستقبل على نحو أفضل، والتحول نحو مستقبل أكثر تنوعاً، لضمان استدامة الرخاء للأجيال القادمة، ومن الشروط الأساسية لهذه الجهود تحقيق أعلى مستويات التنمية البشرية، من خلال بناء رأس المال البشري، وزيادة قدرات وطاقات وخيارات الشباب للمستقبل، إلى جانب إتاحة الفرصة لهذه الفئة الشبابية تحديداً، للمزيد من الفرص والخيارات على مدى حياتهم.

استعداد

وقال الدكتور عبد الرحمن العور، المدير العام للهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، إن الإمارات بلد الطموحات والتوقعات الكبيرة التي لا يمكن لها أن تتحقق دون رؤية مستقبلية ثاقبة وعمل دؤوب، مبيناً أن وجود استراتيجية حكومية متكاملة لاستشراف المستقبل أمر عظيم ومهم، في ظل ما يواجه العالم من تحديات اقتصادية وسياسية واجتماعية، وهو الأمر الذي يمكّن أبناء الإمارات ومؤسساتها من استقبال القادم بأريحية واستعداد.

وثمّن المستشار الدكتور محمد محمود الكمالي، المدير العام لمعهد التدريب والدراسات القضائية، حرص القيادة على تعزيز مشاركة كل المؤسسات في خطط الدولة على المستويين المحلي والاتحادي، عبر إطلاق حزمة مبادرات تستشرف المستقبل.

وقال إن المبادرة تؤكد جدية الإمارات وسعيها لتحقيق الريادة العالمية وصناعة المستقبل، من خلال الاعتماد على التطوير وبناء الإنسان.

من جانبها، أكدت حصة أحمد آل مالك، المدير التنفيذي لقطاع النقل البحري في الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، أن الاستراتيجية ستدعم الكوادر الوطنية في سوق العمل، عبر خلق وظائف جديدة تستشرف المستقبل وتتماشى مع تطورات العصر.

توسع

وقال منصور بن سلطان الخرجي، المدير العام للدائرة الاقتصادية في أم القيوين، إن استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل جاءت لتركز بصورة أساسية على الصور المثلى للمستقبل، حيث تنفذ على أرضية الواقع من خلال عملية تخطيط محكمة للمستقبل، وستشكل تحدياً لكل الدوائر الحكومية والمحلية من أجل العمل بها، لافتاً إلى أنه لا بد من العمل الجاد لتطوير القطاعات الصحية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والبيئية، وذلك من خلال بناء الكوادر المدربة والمؤهلة، خاصة من فئة الشباب التي يعول عليها كثيراً في المرحلة المقبلة.

وأكد الدكتور جاسم خلفان، رئيس قسم العمليات في مركز عمليات الطوارئ والأزمات والكوارث في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن القيادة الرشيدة وضعت نصب عينيها التنمية المستدامة التي أساس عنصرها شعب الإمارات، ولتحقيق ذلك لا بد من دراسة مستفيضة لمستقبل كل القطاعات في الدولة، التعليم والصحة وخلافهما، لافتاً إلى أن استراتيجية المستقبل ركزت على بناء الوطن لديمومة الحياة الرغدة، لذلك لا بد أن تكون المستشفيات في الدولة على مستوى عالمي، وأن يعمل فيها أبناء الوطن حتى تلبي احتياجاتنا واحتياجات الدول المجاورة، ومنوهاً بضرورة استقطاب السياحة العلاجية التي أصبحت صناعة تدر الملايين التي ترفد اقتصاد الدول.

مواكبة

وأوضحت سناء سهيل، وكيلة وزارة تنمية المجتمع، أن السباق نحو التميز الذي تسعى إليه القيادة لن يتأتى بغير التوجه نحوه بكل السبل الممكنة، مشيرة إلى أن وزارة تنمية المجتمع تعمل من خلال منظومة تخطط للمستقبل، عبر خدمات مستحدثة وراقية، يعمل عليها المسؤولون في الوزارة، لمواكبة التطورات في المجالات كافة، سواء التقنية أو البرامجية، فضلاً عن المبادرات التي يأملون من خلالها بإيجاد الفارق، وذلك يستلزم الاطلاع على التجارب المتقدمة في العمل الاجتماعي ومعرفة الجديد فيه، حتى يستطيعوا تقديم خدمات راقية ومتميزة للمتعاملين.

وأكدت أن الوزارة مستعدة للاستفادة من وجود مثل هذه الخطة المستقبلية، لتكريس نهجها الذي سينعكس على استراتيجيات الوزارة.

محمد المري: تعزيز الابتكار

اعتبر اللواء محمد المري مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي أن اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» والتي تهدف للاستشراف المبكر للفرص والتحديات في كافة القطاعات الحيوية في الدولة وتحليلها ووضع الخطط الاستباقية بعيدة المدى لها على كافة المستويات لتحقيق إنجازات نوعية لخدمة مصالح الدولة؛ ماهي إلا خطوة من الخطوات التي عهدناها من حكومتنا الرشيدة.

وإن تجارب دولة الإمارات العربية المتحدة بإحداث نقلة نوعية وفارقة من خلال صناعة الحدث، يؤهلها لتحقيق ما تود تحقيقه، وهي دائما سباقة في إضفاء البُعد المستقبلي على منهجية التفكير وأسلوب اتخاذ القرارات الرشيدة.

أمين الأميري: رؤية تدعم مستقبل البحث العلمي

قال الدكتور أمين حسين الأميري الوكيل المساعد لسياسات الصحة العامة والتراخيص إن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، تدعم مستقبل البحث العلمي واستشراف مستقبل الطب والصحة في دولة الإمارات، ونحن بحاجة إلى فئة الشباب ليركزوا على البحث العلمي وأطر الابتكارات في مجال الأبحاث الطبية والدراسات السريرية في الحقل الطبي بشكل عام والقطاع الدوائي وتكنولوجيا الجينات والخلايا الجزيئية بشكل أساسي، حيث إن مستقبل الطب هو التركيز على البحث العلمي والتقنية الحديثة.

وبفضل رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد سوف يكون مستقبل الطب الحديث في الدولة على ايدي شباب الوطن وهم مستقبل الدولة.

ـارات لاستشراف المستقبل

أشادوا بتزامن إطلاق حوار الشباب مع استشراف المستقبل

وزراء: صناعة المستقبل أولوية وطنية

اعتبر وزراء أن حكومة دولة الإمارات دأبت على استلهام الحلول واستشراف المستقبل وصناعته وخاصة في المجالات ذات الأولوية الوطنية والقطاعات الحيوية، مشيدين بتزامن وقت إطلاق الحوار الوطني حول الشباب مع إطلاق الاستراتيجيّة المتكاملة لاستشراف المستقبل، لكون الشباب والمستقبل وجهين لذات العملة القيّمة التي لا تدّخر حكومة الإمارات الرشيدة جهداً للاستثمار فيها وتمكينها داخل الوطن وخارجه.

جاء ذلك تفاعلاً مع إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الاستراتيجية الحكومية المتكاملة لاستشراف مستقبل القطاعات الحيوية بالدولة.

وقالت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح: إن صناعة المستقبل أساس في عمل حكومة الإمارات وبالعلم والعزم والطموح سنثري هذا المستقبل خدمة للإنسانية، مؤكدة أن أفعال وإنجازات الإمارات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية باتت واضحة جلية ومحل إعجاب وإجلال ومحط اهتمام ومتابعة من أقراننا حكومات الدول الشقيقة والصديقة في العالم.

وأشارت معاليها إلى أن استباق التحديات واستغلال الفرص هو تجسيد لأيقونة تميز حكومة دولة الإمارات في قطاعات حيوية عدة مثل القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والتنموية والبيئية وبناء القدرات الوطنية، فهذه القطاعات الحيوية هي أعمدة رئيسية في مؤشرات التنافسية العالمية.

■ لبنى القاسمي

■ عبدالله بلحيف النعيمي

■ أحمد بالهول

استلهام الحلول

بدوره قال معالي الدكتور المهندس عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية إن صناعة المستقبل أساس في عمل حكومة الإمارات وبالعلم والعزم والطموح سنثري هذا المستقبل خدمة للإنسانية في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

وقال إن دولة الإمارات تمكنت من تحقيق مكانتها الريادية عالمياً ووضعت نفسها على الخارطة العالمية بفضل الابتعاد عن التفكير التقليدي والتركيز على الاستشراف المبكر للمستقبل والاستفادة من التقنيات الحديثة فتمكنت من تحويل التحديات إلى فرص واطلاق المبادرات الاستباقية القادرة على رسم ملامح المستقبل وإيجاد الحلول لمواجهة التحديات والتغييرات التي تواجهنا في مسيرتنا نحو الريادة العالمية.

وبين بلحيف النعيمي أن تبني سياسة الابتكار واستشراف المستقبل ساهم في حدوث قفزات كبيرة في قطاع النقل والطرق بالدولة خلال السنوات الأخيرة وخاصة في مجال البنية التحتية للطرق وجودة البنية التحتية للموانئ فتبوأت الإمارات المرتبة الأولى إقليمياً وعربياً والثالثة عالمياً في مجال جودة البنية التحتية للموانئ والسادسة عالمياً في بنية الموانئ في مؤشر التنافسية خلال عام 2014 و2015 و2016، والأولى عالمياً بجودة الطرق يشير إلى الجهود والإنجازات، التي تحققت في قطاع الموانئ خلال الفترة القليلة الماضية.

الشباب والمستقبل

من جهته أشاد معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي، بتزامن وقت إطلاق الحوار الوطني حول الشباب مع إطلاق الاستراتيجيّة المتكاملة لاستشراف المستقبل، لكون الشباب والمستقبل وجهين لذات العملة القيّمة التي لا تدّخر حكومة الإمارات الرشيدة جهداً للاستثمار فيها وتمكينها داخل الوطن وخارجه.

وأوضح أن بَلْورة استراتيجية استشراف المستقبل أتت بشموليّة حيويّة وجديدة لجميع الجهات الحكوميّة بما يمكّن الدولة من المضي قدمَاً نحو المستقبل في تناغم غير مسبوق في أي منظومة حكوميّة أخرى. وأكّد أن هذا الأمر ليس بجديد على دولة الإمارات التي لطالما عُرِفَت بالإقدام الفكري وحس الرؤية والبصيرة منذ يومها الأول بما يخدم نهضتها التنمويّة ورفاهية شعبها.

وأشار إلى أن استشراف المستقبل يتطلّب التفكير بموارد اليوم (سواء موارد طبيعيّة أو بشريّة أو صناعيّة) على خطّين متوازيين؛ أولهما توظيف هذه الموارد بما يخدم المستقبل البعيد وثانيهما آنيّة تطوير الموارد ذاتها بما يواكب التغيّرات السريعة المحيطة بِنَا. ونحرص في وزارة التربية والتعليم أشد الحرص على بناء الكوادر المواطنة المؤهّلة والقادرة على مواكبة التطورات الحياتيّة والتكنولوجيّة التي نخوضها يوماً بيوم، كما نسعى لتزويدهم بكفاءات يتطلبها المستقبل والتميّز فيه.

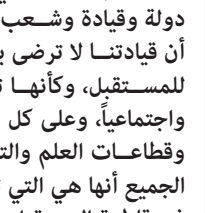

كلمة البيان

هكذا كنا وسنبقى

بقلم: منى بوسمرة

تستدعي الإمارات المستقبل ولا تنتظره ليحل بظروفه وشروطه، بل تستبق كل هذا، بقراءة المؤشرات وصياغة المستقبل وتكييف الحاضر استعداداً له، باعتبار أن هذا يعني بكل بساطة قدرة فذة عند القيادة والشعب والمؤسسات على استبصار هذا المستقبل، وجعل الإمارات جزءاً منه فوق التأثير فيه.

اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم استراتيجية استشراف المستقبل يقول إن لدى الإمارات قيادة عز نظيرها، لا تتعب أبداً، بل تواصل التحدي لكل السياقات التي تحكم دولاً أخرى، في ظل بصيرته التي ترى أن الدول والشعوب إما غارقة في الماضي أو أسيرة لتحديات الراهن.

لكنها الإمارات التي لا ترضى إلا بالرقم واحد، وهذا ليس مجرد شعار، هنا دولة وقيادة وشعب، يدركون أن هذا الاستحقاق بحاجة إلى خطط، والواضح أن قيادتنا لا ترضى بكل هذه المنجزات التي يغبطنا عليها الآخرون، بل تخطط للمستقبل، وكأنها تقول إننا سنبقى هكذا في المقدمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وعلى كل المستويات والقطاعات التعليمية والصحية والاستثمارية وقطاعات العلم والتكنولوجيا، بما تعنيه من آفاق متطورة ومعقدة، يعرف الجميع أنها هي التي تحدد المستقبل، وتحدد من هي الأمم التي تحجز مكانها في قاطرة المستقبل.

هذا ليس نهجاً جديداً، هذا تراكم عظيم أبدعه الآباء المؤسسون، حين تمكنوا من استباق المستقبل، والأدلة كثيرة، من الدولة التي توحدت وباتت ناصية عربية وعالمية ذات قيمة وازنة، إلى كل ما نراه من بنى تحتية ومبادرات وإنجازات، قيل بشأنها ذات يوم كلام كثير، باعتبارها تعبّر عن روح الشجاعة وتشكيل دولة مختلفة، في إقليم وعالم يحفل بالتقلبات، وإذا كانت هذه الرؤية أنتجت بكل اقتدار كل ما نراه، فإننا نفهم رغبة قيادتنا اليوم في أن تستشرف المستقبل وتستعد له، بل كما أشرتُ تستدعيه إلى حواضنها الوطنية، لصياغته والشراكة في ملامحه، ضمن خطط ومبادرات جريئة ومبدعة ومبتكرة، أثبتت الإمارات دوماً قدرتها على تقديمها وتسييل الشعارات إلى برامج واقعية.

إننا نفخر حقاً بدولتنا وقيادتنا فخراً يستند إلى أسس واقعية، فهذه الدولة لا تتعب، ولا تتراجع ولا تتأثر بأي ظرف يراد أن يكون مانعاً للتقدم في دول أخرى، فنحن الاستثناء، هكذا كنا، وهكذا سنبقى، ولا نملك إلا أن نفخر بكل منجزاتنا فخراً غير زائف، يلمسه المواطنون والمقيمون والزوار، ولن نبقى أسرى لفخرنا، بقدر إصرارنا على برامجنا التي تعد كلمة السر فيها الإنسان الإماراتي الذي لأجله يتم كل شيء، فهو غاية القيادة، وقلب الدولة، ورهان المستقبل الذي لا يخيب.

Muna.BuSamra@albayan.ae

رجال أعمال: مبادرات استباقية

وصف عدد من رجال الأعمال استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل بأنها مبادرات استباقية ونموذجاً متفرداً في التخطيط والإعداد لتنمية شاملة، وستجلب النفع الكبير للوطن والمواطنين والمستثمرين، موضحين أن التفكير في المستقبل سيدفع لمواجهة التحديات وطرح حلول لها تتناسب مع احتياجات المستقبل.

وأشاد حمد العوضي، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ورئيس مجموعة العوضي للتجارة بالاستراتيجية الجديدة مؤكداً أن الإمارات سباقة منذ سنوات طويلة في التخطيط للمستقبل، ومنذ سنوات عديدة أطلقت الإمارات وأبوظبي خططاً مستقبلية لتنويع الاقتصاد وتقليص الاعتماد على النفط، وهي استراتيجية واضحة تؤتي ثمارها حالياً.

■ حمد العوضي

■ عمير الظاهري

خطط متكاملة

وأشار العوضي إلى أن استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل تؤكد للعالم أجمع أن ما تفعله الإمارات اليوم من إنجازات يمثل مستقبلها المشرق، موضحاً أن التقدم الكبير الذي تعيشه الدول الغربية على وجه التحديد يرجع إلى مجموعة الخطط المتكاملة التي وضعتها منذ سنوات لتطوير اقتصادها، ومنذ سنوات نسمع عن استراتيجيات مثلاً للتعليم أو الصحة لأعوام 2020 أو 2025 في دول غربية كثيرة، وهذا هو التخطيط الجيد للحاضر والمستقبل.

مبادرات استباقية

أما عمير الظاهري رئيس مجلس إدارة شركة مدائن القابضة العضو السابق لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي فيؤكد تميز حكومة الإمارات موضحاً أنها قد تكون الحكومة الوحيدة في المنطقة العربية التي تقود مبادرات استباقية آخرها استراتيجية استشراف المستقبل، وأنا سعيد جداً لمن يفكر ويخطط لمستقبل المواطن والدولة ويدرس احتياجاتها وطموحاتها ويستفيد بقوة من الدراسات الاستشرافية.

ويشدد على أن استراتيجية الإمارات لاستشراف للمستقبل تشكل دافعاً ومحركاً أساسياً لجهود حكومة الإمارات لترسيخ صيغة عمل تستخدم أدوات المستقبل للتعامل مع التوجهات والمحركات العالمية والفرص والتحديات المستقبلية ووضع السيناريوهات والفرص والحلول الاستباقية لمتغيرات وتطورات الغد على أسس علمية بحتة.

■ محمد نعيمات

مواضيع مهمة

ويؤكد الدكتور محمد نعيمات رئيس مجلس إدارة شركة الحصن الأهمية الكبيرة لاستراتيجية استشراف المستقبل مشيراً إلى أن هذه الأهمية تأتي كونها تشمل مواضيع مهمة للغاية تشغل البشرية وخاصة الدول المتقدمة على مدار العقود المقبلة وعلى رأسها قضايا مستقبل رأس المال البشري والشباب والتكنولوجيا والأنظمة الذكية ومستقبل الاستدامة والبيئة وتغير المناخ والبنية التحتية والمواصلات والصحة والتعليم والتنمية المستدامة وبيئة الحياة الإيجابية والسعيدة والطاقة والاقتصاد والأمن الاقتصادي والتجاري والموارد المالية والحكومة والخدمات الحكومية والعلاقات الدولية والسياسية والأمن المائي والغذائي والأمن الإلكتروني.

تنمية شاملة

من جانبه أشار المهندس بدر ناصر الذهلي المدير التنفيذي للعمليات في شركة العين للتوزيع إلى أهمية ما تطرح الرؤية المستقبلية لخطة عمل الحكومة في ظل رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والتي تأتي استجابة لمتطلبات التنمية الوطنية الشاملة في كافة المجالات التي تهم الوطن والمواطن وفق رؤية تتطلع إلى آفاق المستقبل.

أكاديميون: خطوات تحيي الأمل في المنطقة

أعرب أكاديميون عن تقديرهم البالغ للاستراتيجية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مؤكدين أنها تمثل خطوات علمية في الاتجاه الصحيح لصنع الأمل في المنطقة والعالم المتضارب شرقاً وغرباً، مشيرين إلى البون الواسع بين توجه دولة الإمارات والعالم من حولها، ففي الوقت الذي تكلم الناس اليوم عن الصراعات ونحن في الإمارات نتكلم عن المستقبل وصناعته.

وقال الدكتور سعيد مصبح الكعبي عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس الشارقة للتعليم إن القيادة في حديثها عن استشراف المستقبل دائماً ما يكون قطاع التعليم أحد اهم القطاعات التي يتم التركيز عليها والتي تضطلع بمهمة أساسية وهي تكوين وتنمية رأس المال البشري الذي هو عصب اقتصاد المعرفة وبوابته للارتقاء والتطور، والدليل اهتمامها بقطاعات حيوية ابرزها التعليم والصحة وغيرها، ووفرت لها الدعم غير المحدود المادي والبشري.

شمولية

من جانبه أكد سالم عبدالعزيز الكثيري مدير مكتب العين التعليمي شمولية الاستراتيجية الوطنية للحكومة في كافة الجوانب ولا سيما العملية التعليمية، التي باتت في مقدمة سلم الأولويات الوطنية نظراً لكون مخرجات التعليم هي العمود الفقري لتوفير الكوادر الوطنية من كافة التخصصات التي تلبي مشاريع التنمية الوطنية التي تعمل عليها حكومتنا الرشيدة.

وقال الدكتور منصور العور رئيس جامعة حمدان بن محمد الذكية إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يجدد عهد العرب في صنع الحضارات للمستقبل، مشيراً إلى أن إطلاق سموه «استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل» يمثل الخطوات العلمية في الاتجاه الصحيح لصنع الأمل في المنطقة والعالم المتضارب شرقاً وغرباً، حيث يتكلم الناس اليوم عن الصراعات ونحن في الإمارات نتكلم عن المستقبل وصناعته، فالبون شاسع بين رؤية قيادتنا الرشيدة ورؤية العالم.

■ عبداللطيف الشامسي

■ سعيد الكعبي

وأضاف إن الاستراتيجية ركزت على إنشاء أكاديمية متخصصة لدراسات المستقبل ونحن اليوم أطلقنا مركز الدراسات المستقبلية في كلية الإدارة والجودة في جامعة حمدان بن محمد الذكية وتصادف هذا الإطلاق بنفس اليوم مع إطلاق الاستراتيجية وكان باكورة هذا المركز محاضرة لأستاذ جامعي من الولايات المتحدة الأميركية لطلابنا، وسوف نقوم من خلال المركز في الجامعة بإعداد دورات تدريبية وتثقيفية عن إدارة المستقبل.

■ منصور العور

فخر

وعبر الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا عن فخره العميق بالقيادة الرشيدة لدولة الإمارات والتي تمتلك دائماً رؤية حكيمة تستشرف المستقبل بأبعاده المختلفة في كل مرحلة من مراحل تطورها، وتعمل للإعداد له بالجاهزية المطلوبة، مؤكداً أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، استراتيجية متكاملة لاستشراف المستقبل في القطاعات الحيوية، يعكس الفكر العميق للقيادة والإدراك الكامل لهذا العصر وتحديات الثورة التكنولوجية.

حركة التاريخ

وقال الدكتور خالد الخاجة مدير جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالإنابة ان الآفة التي تصيب الشعوب تاريخياً، مهما كانت قوتها، هي الرضا بما حققته والتغني به، في الوقت الذي تستغرق في استحضار الماضي التليد والتغني به، كذلك وكأنها تسري عن نفسها بين الحين والآخر، أن تترك الواقع المعاش من دون أن تشارك في قواعد مسيرة حركته وكأنها خارج إطاره، ثم ما تلبث أن تجد نفسها جزءاً منه لا يملك اتخاذ قرار الانغلاق، وإلا أصبحت خارج التاريخ.

حمد الشامسي: الإنسان محور التطور

رأى حمد تريم الشامسي، مدير منطقة عجمان الطبية إن الاستراتيجية تجعل الإنسان في محور عملية النهوض والتطور، كما وضعت ضمن اهم المحاور الصحة باعتبارها اساس التنمية والتطوير وذلك بالاهتمام بصحة الإنسان الذي تعتمد عليه الدولة في قيادة عجلة التطور المنشود في جميع المجالات الخدمية. وذكر ان الاهتمام بالصحة العامة يعتبر من اهم البنى التحتية لأي دولة متقدمة تطمح الى تحقيق التطور والولوج الى المستقبل.

ميسون الشاعر: تطويع التحديات

قالت ميسون الشاعر نائب مدير منطقة الشارقة الطبية إن الإمارات تمضي بكل ثقة نحو مستقبل مزدهر بفضل توجيهات القيادة الرشيدة وسعيها إلى التطوير والبناء مطوعة كل التحديات وفق رؤية ثاقبة وسياسات واضحة قائمة على أسس علمية. الشارقة - البيان

عبد الله الأحمدي: أفكار مستنيرة ومبادرات مبتكرة

أوضح عبد الله الأحمدي، مدير الإدارة المالية والميزانية في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أن إطلاق استراتيجية استشراف مستقبل الإمارات يمثل امتداداً طبيعياً لفكر القيادة فيما يتعلق بتطوير آليات العمل الحكومي، وإضافة أبعاد جديدة لاستشراف التحديات، ووضع الحلول والخيارات المناسبة لها. وأضاف أن تركيز القيادة على العنصر الشبابي في تحقيق هذه الرؤية إنما يأتي من إيمانه بقدرة الشباب على الإبداع والابتكار.

تدوين

هزاع بن زايد: الحوار الوطني حول الشباب يتوافق مع استشراف المستقبل اليوم

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن الحوار الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يتوافق مع استراتيجية استشراف المستقبل اليوم. وقال سموه في تدوين عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «إطلاق الشيخ محمد بن راشد #الحوار_الوطني_حول_الشباب بالأمس يتوافق مع إطلاق استراتيجية استشراف المستقبل اليوم، فالشباب هم جوهر المستقبل وجوهرته». دبي - البيان

تصريح

راشد بن حميد: الشباب نبض البلاد وأركان أساسية لعلو صرح الاتحاد الشامخ

■ راشد بن حميد

أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، أن الشباب هم نبض البلاد وأركان أساسية لعلو صرح الاتحاد الشامخ .وقال: «أصبحنا أكثر دراية بهذه الفئة التي ما إن ناداها الوطن حتى هبوا ملبيين، ليقدموا أرواحهم رخيصة فداءً لثرى دولة سقتهم العزة والرفعة ».وأضاف: «أن للشباب سجلاً حافلاً بالتميز والإبداع، وهم بؤرة الابتكار وبوصلة التغيير، فأينما وجدوا أحدثوا الفرق، كل في موقعه وحسب وظيفته ». عجمان ـ البيان

«البيان» تستطلع 20 مقترحاً شبابياً

متابعة: مرفت عبد الحميد، نورا الأمير، عصام الدين عوض، ابتسام الشاعر، وعائشة الكعبي

20 مقترحاً شبابياً تضمنتها آراء ومطالب طلبة وطالبات الجامعات التي استطلعتها «البيان»، في إطار دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى فتح حوار وطني حول تمكين الشباب.

وشملت المقترحات وضع برامج وخطط تشجع المواطنين على إكمال المراحل المتقدمة من التعليم، ومساعدة الخريجين للحصول على فرصة وظيفية مناسبة بعد التخرج مباشرة، وإدخال المزيد من التعديلات على قانون التقاعد المبكر للمرأة ليستوعب ظروف الأم العاملة، وتسليط الضوء على قضية تأخر الزواج، والعمل على خطة لسداد ديون المتعثرين، وأيضاً استحداث وزارة لقنوات التواصل الاجتماعي، تختص بنشر الوعي بما يخص استخدام تلك المواقع في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

تحديات

وتفصيلاً، قال حامد الزرعوني خريج كلية الهندسة، إنه سيركز على قضايا المهندسين الشباب، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجهها تلك الفئة كبيرة، ويجب الوقوف عليها، وتخصيص مؤسسات ومراكز معنية بهم للتعرف إلى أحلامهم وأفكارهم وطموحاتهم. ويعتبر الزرعوني أن قضية الصحة في الأولويات، فالمجتمع الصحي مؤهل لخلق جيل من المبدعين في كل المجالات، إلى جانب قطاع التعليم، خصوصاً الطلبة المبتعثين، من خلال توثيق الصلة بين الحكومة بجميع مؤسساتها وقطاعاتها وبين هؤلاء الطلبة، لسد الفجوة بين سوق العمل والتخصصات المطروحة.

قضايا

وأكدت لبنى عبد العزيز خريجة جامعية، أنها ستركز في الحوار الوطني على قضية التقاعد المبكر للمرأة، وإدخال المزيد من التعديلات على القانون، ليستوعب ظروف الأم العاملة، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، بالإضافة إلى تسليط الضوء على قضية العنوسة وعزوف الشباب عن الزواج، ووضع الحلول الناجعة للحد منها. وتعتزم اقتراح وضع برامج وخطط تشجع المواطنين على إكمال المراحل المتقدمة من التعليم، فضلاً عن مساعدة الخريجين للحصول على فرصة وظيفية مناسبة بعد التخرج مباشرة، لمساعدة الشباب على الزواج وتكوين الأسرة من أجل مجتمع صحي مستقر ومنتج، مؤكدة أنها ستعمل على اعتماد برامج وآليات لخفض مهور الزواج، وكذلك العمل على خطة لسداد الديون.

ويطالب مبارك محمد القاسمي، خريج جامعي، بالقضاء على أوقات الفراغ، من خلال البرامج، وفتح المراكز الاجتماعية الثقافية وورش العمل المهنية في كل منطقة سكنية، وفتح المجال في سوق العمل أمام الطلبة في أوقات العطل الصيفية.

كما طالب بإعادة النظر في نظام الترقيات للشباب من المبدعين في عملهم، وعدم اعتماد الترقيات على الشهادات التي يحصل عليها الخريج فقط دون الأخذ في الاعتبار جانب الخبرة والإبداع والتفوق في العمل.

وتعد توعية الشباب بمخاطر التدخين والمخدرات الصحية والنفسية، من القضايا التي تعتزم ميرة البلوشي، خريجة جامعية، طرحها عبر منصة الخلوة الشبابية، وترى أن تلك التوعية بمثابة سلاح ضد أخطار المستقبل، لخلق قناعة وحصانة لدى الشباب ضد كل ما من شأنه أن يهدد مستقبلهم.

بينما أكدت أسماء الشامسي، خريجة كلية التقنية، أن البطالة واستثمار وقت الفراغ من أهم القضايا الشبابية التي ستطرحها في حوارها، ويجب تحفيز طلبة الجامعات برواتب مهما كانت قليلة خلال التدريب العملي.

وستركز على توفير الوظائف للشباب الخريجين من الثانوية العامة أو الجامعات في القطاعين العام والخاص، للعمل على تقليل نسبة البطالة بين الشباب الخريجين، مع التركيز على تشجيعهم في الانخراط في التخصصات العلمية الفنية، والعمل على تحفيز الشباب في الانخراط في العمل التطوعي، واستحداث وزارة لوسائل التواصل الاجتماعي، تختص بنشر الوعي، بما يخص استخدام وسائل التواصل في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

تطورات

ويرى يوسف الحمادي، طالب في كلية التقنية العليا بالشارقة، أن للشباب طاقات قد تكون إيجابية إذا وجهت للطريق الصحيح، وقد تكون سلبية إذا أهملت أو أسيء استخدامها، لذلك، فإنه يجب علينا الاهتمام بهذه الفئة، حيث إنها الفئة الفعالة في أي مجتمع، وعليه، أقترح استحداث تخصصات جديدة في المرحلة الجامعية تتلاءم مع طموحاتهم وميولهم، وفتح باب التخصص في الدراسة من المرحلة الثانوية، كما هو الحال في الدول المتقدمة، وتطوير إمكانات الشباب أصحاب الميول التجارية، من خلال عقد ورش عمل تساعدهم على إدارة مشاريعهم بالطريقة الصحيحة، بعيداً من الوقوع في الأخطاء، التي من الممكن أن تكون خاتمة للمشروع بالنسبة لهم.

وقال عبد الرؤف أمير، طالب بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تخصص هندسة اتصالات، إنهم يحتاجون إلى التركيز على ثقافة جديدة، تكسر لدى أبناء الوطن المقبلين على الحياة العملية الروتين والخوف من العقاب عند أخذ زمام المبادرة، وكسر رهبة تحمل المسؤولية، مقترحاً جعل تنقل الموظف وحصوله على المعلومة بين الدوائر في الإمارة الواحدة سهلاً.

■ آسيا الشحي

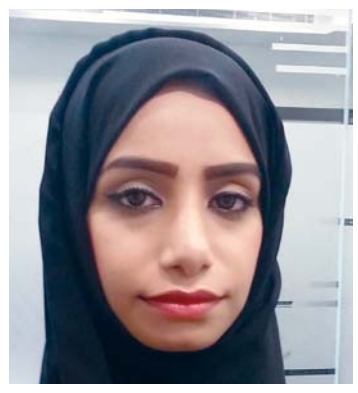

■ أسماء الشامسي

■ حامد الزرعوني

■ يعقوب حسن

ويعتقد أنس حمدان، تخصص هندسة اتصالات، أن على القيادة أن توفر مزيداً من الفرص الوظيفية، بحيث لا يضطر الباحث عن العمل، الخوض في بعض التعقيدات التي قد تدفعه للعمل في مجال بعيد عن تخصصه، وإنشاء مجالس شبابية في الجامعات، تسهم في إيجاد فرص عمل لمن هم على مشارف التخرج.

■ أحمد سعيد

استراتيجية

وقال علي درويش الرميثي، يدرس في كلية القانون في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، رئيس المجلس الطلابي بالجامعة، إنه لا بد من تخصيص جهة محلية تساند الشباب اقتصادياً في كل إمارة، إضافة إلى تفعيل دور البرامج الاقتصادية المنتشرة في العديد من الإمارات، بعمل دراسات الجدوى، خاصة بالنسبة للطلبة الخريجين، ودعمهم ومساندتهم حتى تنجح مشاريعهم.

■ أنس حمدان

تمكين

وأكد عمار بن عمير، الطالب بالكلية الإماراتية الكندية في أم القيوين، أن الهاجس الذي يعيشه معظم الخريجين الجامعيين، هو شبح إيجاد الوظيفة، حيث يوجد هناك من الخريجين الذين يحملون درجة البكالوريوس في تخصصات عديدة، تجدهم يطرقون أبواب الدوائر الحكومية والمحلية دون جدوى، مبيناً ضرورة التغاضي عن الخبرة عند توظيف الخريجين الجامعيين من الطلبة المواطنين، إضافة إلى تأهيلهم للوظائف

■ يوسف الحمادي

إعداد: علاء الجمل - غرافيك: محمد أبوعبيدة

الابتكار يتصدر #الحوار_الوطني_حول_الشباب

دبي - سعيد الوشاحي

واصل المغردون في «تويتر» بث مقترحاتهم على وسم # الحوار_الوطني _حول_ الشباب الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، معبرين فيه عن طموحاتهم وآمالهم للمستقبل، وعن الجوانب العلمية والعملية التي يجب التركيز عليها في الفترة المقبلة، ومشيدين في الوقت ذاته بالحرص الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة بالشباب والاستماع إلى أفكارهم وتطبيقها على أرض الواقع.

دعم الأبحاث

وحظي الوسم بمشاركة واسعة من قِبل مختلف الشرائح العمرية من الذكور والإناث، وقدّم كل مغرد نظرته وفكرته من منطلق مجال تخصصه أو الجوانب التي وجدوا فيها مساحة أكبر للتطوير، وكان للتعليم ودعم الأبحاث والابتكار النصيب الأكبر من المقترحات التي قدّمها المغردون منذ انطلاق الوسم يوم أول من أمس.

صناعة

لم يكن الاهتمام بالصناعة والمصانع غائباً عن المغردين ، حيث قال أحدهم: «أتمنى أن أرى جملة (صنع في الإمارات) تنافس عالمياً بزيادة دعم المنتجات الوطنية»، وقال مغرد آخر: «أقترح إضافة مادة مختصة بالصناعة متدرجة في مستواها، ابتداءً من المراحل الدنيا، وتنتهي بمشروع يطبق واقعياً لخلق جيل صناعي»، وأضاف مغرد: «لا بد من إطلاق مبادرة شاب في كرسي القيادة، حيث يمنح الشباب لتولي قيادة مشروع أو إدارة لفترة قصيرة وتقييم التجربة».

وقال مغرد: «لا بد من إدراج مناهج خاصة للشباب في القيادة والابتكار في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات»، فيما قال مغرد آخر: «نتمنى مساعدة شباب الهندسة وتكنولوجيا المعلومات على ابتكار وإنشاء مواقع وبرامج ومشاريع، ودعمهم من خلال تسويق أفكارهم ومنتجاتهم»، وفي السياق ذاته قال مغرد: «لا بد من تدريب الشباب على ثقافة ابتكار الحلول للتحديات التي تواجههم بدءاً من مقاعد الدراسة»، وفي السياق نفسه، قال مغرد: «لا بد من دعم روح الإبداع والابتكار، وإلحاق المتميز منهم بشركات وقطاعات عالمية للتعليم، ونقل الخبرات لاحقاً للدولة»، وأضاف: «من الضروري إنشاء مجلس وطني مصغر للشباب، يعمل إلى جانب المجلس الوطني، لإعداد قادة يهتمون بالوطن ويحملون المسؤولية جيلاً بعد جيل».

نزع الخوف

وقال مغرد آخر: «يجب أن يكون هناك داعم رئيس للمحافظة على اللغة العربية لدى شريحة الشباب، سواء في جهات العمل أو الجهات الأكاديمية».

مجلس لشباب الجامعات ومركز لرعاية الموهوبين

■ حارب المرزوقي

أبوظبي. أحمد جمال

قالت ميثاء الرميثي إن مبادرة الحوار الوطني حول الشباب، تعكس إيمان قيادتنا بدور الشباب ، منوهه بضرورة

■ ميثاء الرميثي

فتح قنوات تواصل بين قطاعات الدولة والجامعات لاضطلاع أبناء الوطن عن قرب على خطط وبرامج التنمية ، فيما اقترح حارب المرزوقي فكرة إنشاء مركز لرعاية الشباب الموهوبين يحظى بدعم من الجهات المعنية بالدولة.